

## تقييم الأعراض النفسية/1

### علم الأعراض / General symptomatology

يهدف التقييم النفسي للمريض **the purpose of psychological assessment**:

-1 تقييم الحالة الوظيفية النفسية للمريض.

-2 إنشاء علاقة ثقة مهنية مع المريض.

-3 تقديم الرعاية المناسبة تبعاً لنتيجة التقييم.

مصادر جمع البيانات **source of data collection**:

-1 المصدر الأولي primary source: المريض.

-2 المصدر الثانوي secondary source: عائلة المريض، الأصدقاء، أفراد الفريق الصحي، الوثائق الطبية للمريض.

تكون البيانات على شكل أعراض وعلامات حيث أن:

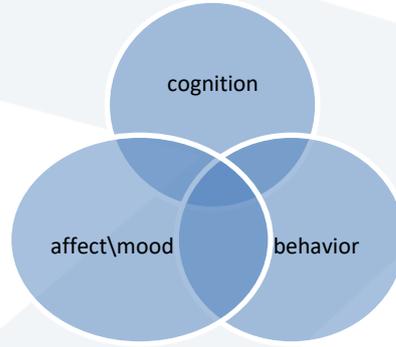
**العرض symptom**: يعرف عادة بأنه تجربة ذاتية توصف من قبل المريض (دليل ذاتي subjective data)

أما **العلامة sign** فهي الموجودات الموضوعية التي تتم ملاحظتها من قبل المعالج (دليل موضوعي objective data)

لكن في المقاربة النفسية للمريض تتضمن الأعراض الأدلة الذاتية والموضوعية للمرض.

### مكونات العقل:

يتألف العقل من ثلاثة مكونات تعبر عن الوظائف العقلية. هذه الأقسام متداخلة فيما بينها. وهي:



أولاً: العمليات العقلية **cognition**: تتضمن الوظائف التالية: ②

- .1 التفكير Thought
- .2 الإدراك Perception
- .3 الذاكرة Memory
- .4 التوجه Orientation
- .5 المحاكمة العقلية Judgment
- .6 البصيرة Insight
- .7 الانتباه والتركيز Attention and concentration
- .8 الوعي Consciousness
- .9 الذكاء intelligence

ثانياً: المزاج/الوجدان **Affect/mood**: ②

الوجدان: هو التعبير عن المشاعر الملاحظ بموضوعية من قبل مقدم الرعاية.  
المزاج: هو الحالة السائدة للمشاعر التي يتم اختبارها بشكل ذاتي والتبليغ عنها من قبل المريض.

ثالثاً: السلوك **behavior**: هو تصرفات الشخص. ②

أولاً: تقييم العمليات العقلية/ cognition

- 1 اضطرابات التفكير: وتنقسم إلى ثلاثة: اضطرابات في شكل التفكير، اضطرابات في مجرى التفكير، اضطرابات في محتوى التفكير

## أ- اضطرابات في شكل التفكير disorders of the form of thought

هو اضطراب أساسي مستمر في صميم عملية التفكير.

حيث يعرف التفكير المجرد/ **abstract thinking**: بأنه القدرة على فهم المعنى الضمني للجملة أو العبارة/ الكلام. مثال: "الي بيته من زجاج لا يضرب الناس بالحجارة" حسب التفكير المنطقي تعني العبارة لا تنتقد أخطاء الآخرين والتي ربما لديك نفسها. ويعتبر التفكير المجرد هو الشكل الطبيعي للتفكير عند الانسان البالغ.

اضطرابات شكل التفكير:

1- التفكير المتحجر **Concrete thinking**: يستخدم المريض المعنى الحرفي للكلام بدون فهم المعنى الضمني للعبارة. أي عدم القدرة على استخدام المفاهيم المجردة. فحسب المثال السابق سوف يكون معنى العبارة بالنسبة للمريض انه عليك عدم ضرب الحجارة وإلا النافذة ستتكسر.

2- التفكير الذاتوي/المتركز حول الذات **Autistic thinking**: هو شكل من أشكال التفكير المتركز حول الذات ليس له علاقة بالواقع. يكون المريض مشغول بعالمه الداخلي الخاص بحيث يستطيع أن يلي احتياجاته غير الملباة في عالمه الخيالي. مثال: الضلالات، الهلوس.

ملاحظة يعتبر التفكير المتحجر والتفكير المتركز حول الذات من أشكال التفكير الطبيعي في المراحل المبكرة لتطور الشخصية.

## ب- اضطرابات في مجرى التفكير disorders of the stream of thought

ترتبط هذه الاضطرابات بكمية وسرعة الأفكار، كذلك الترابط بين الأفكار، والتسلسل المؤدي للهدف، وتعاقب الأفكار. وتتضمن:

1- **Tangentiality** المماسية: يتعد المريض عن صميم الموضوع بحيث لا يصل ابدا إلى النقطة المطلوبة والهدف المطلوب. وبالتالي فهو يذهب بعيدا عن لب الموضوع. مثال: يطلب المعالج من المريض أن يتكلم أكثر عن عائلته. والمريض بشكل مستمر يترك الموضوع ويتكلم عن عمله والتلفاز والبرامج. في كل مرة يحاول المعالج ان يساعد المريض على التركيز ولكنه يذهب بعيدا لموضوع آخر.

2- **Circumstantiality** التفصيل العميق: يعطي المريض تفاصيل كثيرة غير ضرورية ولكن في النهاية يصل إلى الهدف المطلوب. مثال:

المعالج " أين ذهبت في عطلة نهاية الأسبوع"

يرد المريض "حسنا، بداية فكرت بالذهاب إلى بيت امي، ولكن هذا كان قبل ان اتذكر أنها ستذهب إلى بيت أختي. أختي أقامت حفلة شواء وهي دائما تقيم حفلات الشواء على الشاطئ. الشاطئ الذي تذهب إليه كبير و.....

3- فقدان الترابط بين الأفكار **Looseness of association**: هو عمل روابط غير منطقية غريبة عشوائية بين الأفكار. عندما يكون الحديث متفكك. مثال: عندما هبت الرياح، انفك رباط الحذاء.

4- التفكك **Incoherence**: مزيج عبارات لا معنى لها مع رابط غير منطقي. الحالة المتطرفة منها تسبب السلطة الكلامية. مثال: أنا بخير... فطيرة تفاح... لا عروض... مخزن مفروشات..

5- السلطة الكلامية **Word salad**: مزيج من كلمات لا معنى لها وبدون رابط منطقي بينها. مثال: سمك. لبن. تمر هندي.

6- تطاير الأفكار **Flight of ideas**: قفز سريع من فكرة إلى أخرى. الرابط بين الفكرتين يكون من خلال مثير ما/منبه من الفكرة الأخيرة او من مثير خارجي. مثال: أخبرني كيف ذهبت، ذهبت إلى أختي لتحصل على المال، المال عسل، النحلة تعطي العسل، العسل حلو المذاق.

7- الترابط اللفظي/استخدام القافية **Clang association**: استخدام كلمات على نفس القافية بدون معنى. حيث القافية أكثر أهمية من سياق الكلام ولا يوجد بين الكلمات رابط منطقي. مثال: على الطريق... راح الصديق... اجا البطريق

8- ضغط الكلام **Pressure of speech**: كلام سريع عنيف تستمر كميته بالازدياد وهناك صعوبة في وقفه أو مقاطعته. يلاحظ هذا العرض عند مريض الهوس كنتيجة لتزاحم وتدفق الأفكار لديه.

9- فقر الكلام **Poverty of speech**: نقص وتقييد في كمية الكلام، تتراوح الاجابات من المختصر إلى الإجابة بكلمة واحدة فقط.

10- فقر في محتوى الحديث **Poverty of content of speech**: الكلام مناسب من حيث الكمية ولكن لا يظهر إلا كمية قليلة من المعلومات بسبب الغموض والفراغ أو بسبب استخدام العبارات النمطية المكررة.

11- تأخر الكلام **Retardation**: بطء في الكلام مع فترة طويلة قبل الاستجابة والرد.

12- توقف الكلام **Blocking**: توقف مفاجئ في الكلام في وسط الجملة حيث يتم تعطل المجرى التلقائي للتكفير. بعد فترة توقف قصيرة، يشير المريض إلى عدم قدرته على استرجاع ما كان يقال او ماذا سيقول.

مثال: المريض "لقد حصلت على ثوبا جديد من أجل..." "وبعد فترة توقف مفاجأة يسأل المعالج "ماذا حصل الان؟" المريض "نسيت ما كنت أقوله"

13- الوظوب **Perseveration**: اعادة غير ارادية لنفس الفكرة، العبارة، أو الحركة.

مثال: المعالج " كيف حالك؟" المريض "الحمد لله" المعالج " هل تمشيت قليلا" المريض "الحمد لله" المعالج " هل ستخرج اليوم" المريض "الحمد لله".

14- تكرار آخر كلمة Palilalia: تكرار المريض اللفظي لأخر كلمة نطق بها. مثال اسبي أحمد، أحمد، أحمد...

15- الصدى اللفظي Echolalia: هو تكرار المريض اللفظي لكلام شخص آخر. مثال: المعالج: تفضل تناول الدواء. المريض: تفضل تناول دواؤك.

16- جواب غير متعلق بالسؤال Irrelevant answer: الجواب لا ينسجم مع السؤال. مثال: المعالج: أخبرني ما اسمك؟ المريض: أمي على قيد الحياة.

17- ابتكار لفظ جديد neologism: يخترع المريض كلمات أو عبارات جديدة، غالبا عن طريق الدمج بين مقاطع من كلمات أخرى. للكلمة الجديدة معنى خاص بالمريض. مثال: ما لكم تكأكتم على ذي بحنة فافرنقعوا.